ايضا : ري شمال سيناء ، تزويد المياه لقطاع غزة ، وتزويد مياه اسرائيلية من المشروع القطري الى الضفة الغربية ٠

اضافة الى ذلك فأن اسرائيل تطمح في اقامة مشاريع مشتركة مع مصر ، على غرار تطوير مشترك للطرق البرية والجوية والبحرية التي تربط بينهما ، ثم مشاريع لتشجيع السياحة الدولية الى كل منهما ٠ كذلك طرحت عدة افكار حول انشاء محطة ذرية مشتركة في سيناء لانتاج الطاقة ، وحتى لتحلية مياه البحر ٠ والنقطة الاساسية التي يشير اليها الخبراء الاسرائيليون هنا ، هي ان هذه المشاريع يجب ان تعتمد على مصالح مشتركة للطرفين وعلى مسألة الربح الاقتصادي ، لانه بالامكان عندئذ الحصول على تمويل لها من مصادر دولية واميركية (٢٦) ٠

عوامل النجاح والفشل

هذه هي مجمل التوقعات الاسرائيلية ، حتى الان ، لمستقبل العلاقات الاقتصادية مع مصر ، في حال التوقيع على معاهدة السلام بين الطرفين ٠ ويمكن ان نلاحظ هنا انها تنطلق جميعا من المصلحة الذاتية وكيفية استغلال الوضع الجديد لخدمة الاقتصاد الاسرائيلي وتطويره ٠ فأسرائيل ترغب في تطوير صادراتها الى مصر في المستقبل ، وفي تقوية التعاون في المجالين الزراعي والسياحي بالاضافة الى المشاريع المشتركة كما رأينا ، فهل يتحقق لها ذلك كله على المدى البعيد ؟ وما هي عوامل النجاح والفشل في كل ما تخططه ؟

ان اول ما يلزم اسرائيل للبدء في عملية الانطلاق الاقتصادي في عهد السلام هو استثمارات واسعة جدا في جميع المجاولات ، خاصة في الصناعة ٠ ويحتمل ان تحقق اسرائيل بعض النجاح في هذا المجال بمساعدة خارجية خاصة من اصحاب رؤوس الاموال اليهود في الخارج ، فالمؤتمر اليهودي العالمي بادر الى تشكيل لجنة دولية برئاسة البارون غي دي روتشيلد ، رئيس الفرع الفرنسي للعائلة اليهودية الثرية ، للبحث في متطلبات اسرائيل الاقتصادية في عهد السلام المتوقع مع مصر ٠ وتتألف هذه اللجنة من عشرين اقتصاديا واصحاب رؤوس اموال من الولايات المتحدة ودول اميركية واوروبية، وقد عقدت اول اجتماع لها في نيويورك برئاسة الدكتور كيسنجر ، وزير الخارجية الاميركي السابق (٢٧) ٠ ومتطلبات اسرائيل الاقتصادية في عهد السلام لا تشمل الاستثمارات فقط ، وانما استمرار تدفق المساعدات اليهودية ايضا ، التي تحصل عليها اسرائيل في اطار الجباية ، خاصة وان هناك خوفا كبيرا لدى المسؤولين الاسرائيليين من انخفاض هذه المساعدات او انقطاعها آنذاك ٠ وتسعى اسرائيل جاهدة ايضا لضمان